ياجلق الشام

انا العَصيُ على من ليس يعتصمُ

باللهِ حتى وإن اودى بيَ الهَـرمُ

لم يبقَ من عمرِ الزمان سوى غدِ

او بعدهُ فعلامَ الخوفُ والنـــــدمُ

سل يا أخي فبطون الأرض شاهدةٌ

كم مــر فوق أديمِ الأرض منتقــمُ

حتى طوتهم فلم تبقــي سوى اثـــرِ

من الأوابــدِ مهــدومٌ ومُنهـــدمُ

أين الذينَ على اعتابهم وقفـــــوا

قم يا زمـــانُ وحـدّثْ عنهمُ وهـمُ

الكلُ عنــدَ رحابِ الله منتظـــرٌ

صفــاَ فصفــاَ فلا حُــرٌ ولا خَــدمُ

يا صاحبَ الأمرِ في الدنيا وحاكِمَها

يـــومٌ اليكَ وأيـامٌ بهـــا لهـــمُ

لا تحسبَنَّ ليالي العمرِ دائمـــــة

فالعمرُ مـاضِ ويبقى السيف والقلمُ

يتصارعــان بايدِ بعضُهـــا عســلٌ

والبعضُ ينسابُ دمــعٌ منهمــا ودمُ

شتــانَ بين يــدِ تسعى لقطــع يــدِ

وبين كلِ يــدِ يندى لها الكـــــرمُ

انا العصيُ وإن خارت بنا الهمـــمُ

واستأسـدَ اليومَ في ساحتنـا القـُزُمُ

يا جِلقَ الشام إنا لا نزالُ كمـــــا

ارادنـــا اللهُ مَعصـــومٌ ومُعتصِـمُ

مَـن للشآم لواديهـــا وغوطتِهـــــا

غيرَ العروبـةِ تحـــميها وتلتحـــمُ

كم مدت الشامُ ا يـدِ عند حاجتها

لما تحامت به ولجيشهـــا احتكمـوا

واعطت الشامُ للدنيـــا حضارتها

والشامُ ما بخلـــت يوماَ وإن ظلمـوا

لا بارك الله في من جاءَ مرتديـــاَ

برداَ لذئـــبِ تخفّـــى تحتـــه النـَعَمُ